

¹ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ،² وَلْيَعْمَلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْفِصْحَ فِي وَقْتِهِ.³ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ تَعْمَلُونَهُ فِي وَقْتِهِ. حَسَبَ كُلِّ قَرَائِضِهِ وَكُلِّ أَحْكَامِهِ تَعْمَلُونَهُ.⁴ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِصْحَ.⁵ فَعَمِلُوا الْفِصْحَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ الشَّهْرِ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ.⁶ لَكِنْ كَانَ قَوْمٌ قَدْ تَنَجَّسُوا لِإِنْسَانٍ مَيِّتٍ، فَلَمْ يَحِلَّ لَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِصْحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. فَتَقَدَّمُوا أَمَامَ مُوسَى وَهَارُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،⁷ وَقَالُوا لَهُ، إِنَّا مُتَنَجِّسُونَ لِإِنْسَانٍ مَيِّتٍ، لِمَاذَا تُنْزِلُ عَلَيْنَا لَمْ تُقَرِّبْ قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي وَقْتِهِ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ.⁸ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى، قِفُوا لِأَسْمَعَ مَا يَأْمُرُ بِهِ الرَّبُّ مِنْ جِهَتِكُمْ.⁹ فَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى،¹⁰ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ أَجْيَالِكُمْ كَانَ نَجِسًا لِمَيِّتٍ، أَوْ فِي سَفَرٍ بَعِيدٍ، فَلْيَعْمَلِ الْفِصْحَ لِلرَّبِّ.¹¹ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ يَعْمَلُونَهُ. عَلَى قَطِيرٍ وَمُزَارٍ يَأْكُلُونَهُ.¹² لَا يُبْقُوا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ وَلَا يَكْسِرُوا عَظْمًا مِنْهُ. حَسَبَ كُلِّ قَرَائِضِ الْفِصْحِ يَعْمَلُونَهُ.¹³ لَكِنْ مَنْ كَانَ طَاهِرًا وَلَيْسَ فِي سَفَرٍ وَتَرَكَ عَمَلَ الْفِصْحِ، تُقَطِّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا، لِأَنَّهَا لَمْ تُقَرِّبْ قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي وَقْتِهِ. ذَلِكَ الْإِنْسَانُ يَحْمِلُ حَطِيئَتَهُ.¹⁴ وَإِذَا تَرَلَّ عِنْدَكُمْ غَرِيبٌ فَلْيَعْمَلْ فِصْحًا لِلرَّبِّ. حَسَبَ قَرِيبَةِ الْفِصْحِ وَحُكْمِهِ كَذَلِكَ يَعْمَلُ. قَرِيبَتُهُ وَاجِدَةٌ تَكُونُ لَكُمْ لِلْغَرِيبِ وَلِوَطَنِيِّ الْأَرْضِ.¹⁵ وَفِي يَوْمِ إِقَامَةِ الْمَسْكِينِ عَطَّتِ السَّحَابَةُ الْمَسْكِينِ، خِيَمَةُ الشَّهَادَةِ. وَفِي الْمَسَاءِ كَانَ عَلَى الْمَسْكِينِ كَمَنْطَرٍ تَارٍ إِلَى الصَّبَاحِ.¹⁶ هَكَذَا كَانَ دَائِمًا. السَّحَابَةُ تُعْطِيهِ وَمَنْطَرُ النَّارِ لَيْلًا.¹⁷ وَمَتَى ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الْخِيَمَةِ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَجِلُونَ. وَفِي الْمَكَانِ حَيْثُ خَلَّتِ السَّحَابَةُ هُنَاكَ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَنْزِلُونَ.¹⁸ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَجِلُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ. جَمِيعَ أَيَّامِ خُلُولِ السَّحَابَةِ عَلَى الْمَسْكِينِ كَانُوا يَنْزِلُونَ.¹⁹ وَإِذَا تَمَادَتِ السَّحَابَةُ عَلَى الْمَسْكِينِ أَيَّامًا كَثِيرَةً كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَحْرُسُونَ جِرَاسَةَ الرَّبِّ وَلَا يَرْتَجِلُونَ.²⁰ وَإِذَا كَانَتِ السَّحَابَةُ أَيَّامًا قَلِيلَةً عَلَى الْمَسْكِينِ فَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ

كَانُوا يَرْتَجِلُونَ.²¹ وَإِذَا كَانَتِ السَّحَابَةُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ ثُمَّ اِرْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ فِي الصَّبَاحِ كَانَوا يَرْتَجِلُونَ. أَوْ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ اِرْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ كَانَوا يَرْتَجِلُونَ.²² أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً، مَتَى تَمَادَتِ السَّحَابَةُ عَلَى الْمَسْكَنِ خَالَةً عَلَيْهِ، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَنْزِلُونَ وَلَا يَرْتَجِلُونَ. وَمَتَى اِرْتَفَعَتْ كَانَوا يَرْتَجِلُونَ.²³ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانَوا يَنْزِلُونَ وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانَوا يَرْتَجِلُونَ. وَكَانُوا يَخْرُسُونَ جِرَاسَةَ الرَّبِّ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ بِيَدِ مُوسَى.